[10] معاوية وضع قوما من الصحابة وقوما من التابعين على رواية أخبار قبيحة في علي [عليه السلام]، تقتضي الطعن فيه والبراءة منه وجعل لهم على ذلك جعلا يرغب في مثله فاختلقوا ما أرضاه، منهم: أبو هريرة وعمرو بن العاص والمغيرة بن شعبة ومن التابعين: عروة بن الزبير (1). وقد ألف القوم كتبا عديدة في هذا الموضوع، منها: الضعفاء الصغير: للبخاري محمد بن إسماعيل المتوفى: 256. الضعفاء والمتروكون: للنسائي أحمد بن شعيب المتوفى: 303. الضعفاء الكبير: للعقيلي أبي جعفر محمد بن عمرو المكي المتوفى: 322. الجرح والتعديل: للرازي عبد الرحمن بن أبي حاتم المتوفى: 327 ه. المجروحين: لابن حبان التميمي البستي المتوفى: 354. الكامل في ضعفاء الرجال: لأبي أحمد عبد ا الجرجاني المتوفى: 365. الضعفاء والمتروكون: للدارقطني أبي الحسن البغدادي المتوفى: 385. معرفة التذكرة في الأحاديث الموضوعة: لابن القيسراني، المتوفى: 507. الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير: للجوزقاني المتوفى: 543. الضعفاء والمتروكون: لابن الجوزي أبي الفرج المتوفى: 597. الموضوعات: للصاغاني، أبي الفضائل، المتوفى: 650. المغني في الضعفاء: للذهبي المتوفى: 748. اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة: للسيوطي، المتوفى: 911. الأسرار المرفوعة في الأخبار الموضوعة: لملا علي القاري المتوفى: 1014. الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة: للشوكاني المتوفى: 1250.

_____ (1) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: 4 / 63 باب 56. _____